

# اللغة العربية

## المرحلة الاولى /قسم القانون

### المحاضرة الأولى :

### تعريف اللغة

اللغة :هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ،وهي نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو والتطور، و اللغة وسيلة التواصل والتفاهم بين المجتمعات البشرية .

### اللغة العربية بين لغات العالم

تنتمي اللغة العربية الى العائلة السامية التي لم يبق منها في عصرنا الحاضر غير العربية والعبرية والحبشية والسريانية ،وهي كبرى هذه اللغات وأوسعها انتشاراً ،والعربية هي احدى لغات العالمية الكبرى مع عدد من لغات العائلة الهندية الأوربية كالانكليزية ،والفرنسية والاسبانية والالمانية ،غير انها تفتقر عن هذه اللغات جميعها بأنها تاريخ مستمر لم ينقطع ،ولم يتعرض لتغيرات جوهرية ،كما حدث في اللغات الاوربية ،فالانكليزي المعاصر \_مثلا\_ لا يستطيع أن يفهم انكليزية القرن الرابع عشر أو الخامس عشر ،بل قد يجدها مختلفة اختلافاً كبيراً ،على حين يستطيع العربي الآن أن يفهم النصوص الجاهلية ،وأن يتذوقها وهي ترجع الى مئة وخمسين سنة قبل الاسلام .ذلك ان العربية لم تعرف تغيرات أساسية في أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية على مدى سبعة عشر قرناً متصلة .

### أهمية اللغة العربية

تحتل اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين فهي لغة مصادر التشريع فحين جاء الاسلام أوائل القرن السابع الميلادي ارتبطت به ارتباطاً كاملاً لان القرآن الكريم نزل بها وهو كتاب ليس مقصوراً على العبادة في أوقات معلومة وأماكن معينة ، بل هو كتاب ينظم حياة المسلمين في عباداتهم وفي معاملاتهم ،من هنا نفهم هذا التاريخ المستقر المستمر للعربية.

وحيث خرج المسلمين من الجزيرة العربية ينشرون الاسلام حملوا معهم العربية فإذا هي تقضي على عدد كبير من اللغات ذات الحضارة القديمة كما حدث في العراق وفي بلاد الشام ، وفي مصر ، وفي شمال أفريقيا ، ولا تزال هذه العملية موضع درس لسرعتها وهيمنتها شبه الكاملة واتساع رقعتها .

أما اللغات التي لم تندحر اندحارا كاملا أمام العربية فقد تأثرت بها تأثرا كبيرا وبخاصة في مجال المفردات حيث تقرب بنسب كبيرة في التركية والفارسية وبنسب متفاوتة في لغات وسط آسيا وشرقها كالأزبكية والاندونيسية والمالايوية.

تدريب

١- ما المقصود باللغة؟

٢- ما مكانة اللغة العربية بين لغات العالم؟

٣- تكلم عن أهمية اللغة العربية.

المحاضرة الثانية

## أقسام الكلام

الكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ويكون إما اسم أو فعل أو حرف.

الاسم: هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مثل. زيد، علي، دار، باب، فضل.

## علامات الاسم

يتميز الاسم عن غيره من أقسام الكلام بالعلامات الآتية :

١ - يسبق بحرف من حروف الجر وكذلك يُجر بالإضافة كقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾  
(الفاحة) (٢) فلفظ الجلالة (الله) مجرور بحرف الجر (اللام) ولفظة (العالمين) مجرورة  
بالإضافة علامة جرها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم.

٢ - من علامات الاسم (التنوين) رفعاً ونصباً وجرأً.

قال تعالى : وَإِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ (المؤمنون / ٣٨) .

قال تعالى : ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾ (غافر / ٢٨).

قال تعالى : ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ (الزمر / ٢٩).

لفظة (رجل) قبلت (التنوين) في حالات الرفع والنصب والجر لأنها (اسم).

٣- من علامات الاسم أنه يقبل (ال) التعريف نحو :

(كتاب) - (الكتاب) و (باب) - (الباب)

٤- من علامات الاسم يأتي منادى باحد حروف النداء كقوله تعالى(وقيل يا أرض ابلعي ماءك )

٥- من علامات الاسم أنه يقبل الاسناد كأن يقع فاعلا كقوله تعالى (قد أفلح المؤمنون )

٦- من علامات الاسم انه يثنى ويجمع كقوله تعالى : (فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين).

تدريب

١- ما المقصود بالكلام؟

٢- ما أقسام الكلام؟

٣- ما المقصود بالاسم؟

٤- ما علامات الاسم؟

## المحاضرة الثالثة

### أسماء الإشارة

اسم الإشارة: هو اسم يبين أو يحدد المشار إليه بإشارة محسوسة كقولك: (هذا كتاب) و (تلك قصة).

تقسم أسماء الإشارة حسب الآتي:

أولاً: (هذا) اسم إشارة يُشار به للمفرد المذكر المحسوس القريب عاقلاً كان أم غير عاقل كقولنا: (هذا طالب مجد)، ف (طالب) مشار إليه قريب محسوس وعاقل. قال تعالى: ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الحجر / ٤١)، فأشار ب (هذا) إلى محسوس لكنه غير عاقل، وقد يُشار ب (هذا) إلى غير محسوس وإنما يفهم من المعنى كقوله تعالى: هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ (يوسف / ١٠٠)، ف (التأويل) أمر غير محسوس أي لا يُرى بالعين المجردة، وإذا أردت أن تشير إلى متوسط البعد فتقول: (ذاك) نحو (ذاك الرجل قادم)، وإذا أردت أن تشير إلى البعيد فتقول: (ذلك) نحو: (ذلك السراب يُشبه الماء) فأشرت إلى السراب ب (ذلك) لأنه بعيد. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ (ق / ٣). ثانياً: (هذه) اسم إشارة يشار به إلى المفردة المؤنثة المحسوسة عاقلة أو غير عاقلة. فتشير إلى المفردة العاقلة قائلاً: (هذه طالبة مجدة)، ف (طالبة) مشار إليها وهي

مفردة مؤنثة عاقلة، ويُشار ب (هذه) إلى مؤنثة غير عاقلة كقوله تعالى: هَذِهِ

ثَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً (الأعراف / ٧٣)، ويشار ب (هذه) إلى غير المحسوس نحو:

هذه قضيتي التي حدثتكم بها)، وإذا أردت الإشارة إلى المفردة البعيدة استخدمت اسم الإشارة (تلك)

فتقول: (تلك شجرة مثمرة)، ويشار ب (تلك) الغير المحسوس كقوله تعالى: (ما زالت تلك دَعَوَاهُمْ

الأنبياء ١٥). ويشار ب (تلك) أيضاً للجمع كقوله تعالى: وَتِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى

بعض) (البقرة/ ٢٥٣).

ثالثاً: (هذان) يشار به إلى المثنى المذكور فتقول: (هذان عاملان مخلصان)، ويشار به للبعيد بعد إتباعه

بحرف (الكاف) كقوله تعالى: (ذانك برهانان من ربك) القصص / (٣٢)، ويستخدم أيضاً للعاقل وغير

العاقل نقول: (هذان رجلان) نشير به للعاقل ونقول: هذان كتابان فنشير به لغير العاقل

رابعاً (هاتان) يشار به للمثنى المؤنث عاقلاً أو غير عاقل، تقول: (هاتان طالبتان ناجحتان) و (هاتان

شجرتان مثمرتان)، والملاحظ أن اسمي الإشارة (هاذين) و (هاتين) معربان بالألف رفعاً وبالياء نصباً

وجراً، تقول: (نجح هذان الطالبان) ونجحت هاتان الطالبتان في حالة الرفع و أكرمت هذين الطالبين

وهاتين الطالبتين) في حالة النصب. وسلمت على هذين الطالبين وهاتين الطالبتين)

في حالة الجر.

خامساً: (هؤلاء) يُشار به لجمع الذكور والإناث على السواء، قال تعالى: (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ

(هود/ ١٨)، فأشير به إلى جمع الذكور وقوله: هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ (هود/ ٧٨)، فأشير به

إلى جمع الإناث.

سادساً: (هنالك) اسم إشارة يشار به إلى المكان والزمان، قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ (الكهف / ٤٤) فأشير به إلى المكان، وقوله: ﴿وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (غافر / ٧٨)، أشير به إلى الزمان: أي في يوم القيامة.

سابعاً: (ثم) بفتح (الثاء) و تشديد (الميم) ظرف يشار به إلى المكان البعيد، قال تعالى: ﴿وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ﴾ (الشعراء / ٦٤)، فتم: بمعنى هناك.

تدريب

١- ما أسم الإشارة؟

٢- مثل لكل مما يأتي:

أ- اسم إشارة للمفرد المذكر، ب- اسم إشارة للمفرد المؤنث ج- اسم اشار للجمع د- اسم إشارة للمثنى

المحاضرة الرابعة

## الضمائر

الضمير : هو ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب، نحو: (أنا) للمتكلم و (أنت) للمخاطب و (هو) للغائب. الغاية من الضمير أنه يؤتى به ليحل محل الاسم الظاهر فيغني عن ذكره وإعادته.

أولاً: ينقسم الضمير إلى قسمين:

أحدهما: الضمير البارز.

هو ما يكون له صورة في اللفظ كقوله تعالى: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (الأعراف / ١٢)، فالضمائر (أنا) و (التاء) و (الياء) في خلقتني و (التاء) و (الهاء) في خلقتة، كلها ضمائر بارزة لأنها ضمائر تنطق وتكتب، ويكون الضمير البارز على قسمين:

١\_ ضمير بارز متصل : هو الذي لا يستقل بنفسه وإنما يرتبط بكلمة أخرى كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ (النساء / ٧٧)،

ف(واو) الجماعة في الفعل (قالوا)

والضمير (نا) في (ربنا)

و (التاء) في الفعل (كتبت)

والضمير (نا) في (علينا)

كلها ضمائر بارزة متصلة

٢\_ ضمير بارز منفصل: هو الضمير الذي يستقل بنفسه ولا يتصل بشيء، كالضمائر (أنا) و (أنت) و (هو)، كقوله تعالى: فقال أنا ربكم الأعلى (النازعات / ٢٤)

فالضمير (أنا) يُسمى ضمير بارز منفصل

وكذلك الضمير (أنت) في قوله تعالى: إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (المتحنة / ٥)

والضمير (هو) في قوله تعالى: قل هو الله أحد (الإخلاص / ١).

ثانيا: الضمير المستتر وسمي بالمستتر لأنه لا تظهر له صورة في اللفظ، وينقسم الضمير المستتر من حيث وجوب الاستتار وجوازه إلى قسمين:

١\_ ضمير مستتر واجب الاستتار: هو الضمير الذي لا يمكن قيام الاسم الظاهر

مقامه ، ويستتر الضمير وجوباً في الحالات الآتية :

أ\_ يستتر في فعل الأمر إذا كان أمراً للمفرد المذكر كقوله تعالى : ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (لقمان (١٧) ،

فالفاعل (أقم) و (أمر) فعلا أمر. الفاعل في كل

منهما واجب الاستتار تقديره (أنت).

ب- الفعل المضارع الذي أوله همزة كقوله تعالى : ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ (البقرة / ١٨٦).  
فالفاعل (أجيب) فعل مضارع مبدوء بالهمزة وفاعله ضمير مستتر  
وجوباً تقديره (أنا).

ج- الفعل المضارع الذي في أوله (النون) كقوله تعالى : ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ (يوسف / ١٧) ، فالفاعل  
(نستبق) فعل مضارع فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره(نحن).

د- الفعل المضارع الذي أوله (تاء) الخطاب الواحد كقوله تعالى : ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (يونس /  
١٠٦) ، ف (لا تدع) فعل مضارع مجزوم فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

٢\_ ضمير مستتر جائز الاستتار: هو الذي يمكن قيام الظاهر مقامه كالضمير المرفوع بفعل الغائب نحو

زيد يدرس) ، فالفاعل ( يدرس فاعله ضمير مستتر

أن يحل محله الاسم الظاهر فنقول: زيد يدرس أخوه)، قال تعالى: تَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (المؤمنون ٣٣)

فالعلان ( يأكل ) و ( يشرب ) فاعلهما ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

تدريب

١- ما المقصود بالضمير؟

٢- ما أقسام الضمير؟

٣- ما المقصود بالضمير البارز؟ مع التمثيل؟

٤- ما المقصود بالضمير المتصل والمنفصل؟

٥- ما المقصود بالضمير المستتر؟

المحاضرة الخامسة

## جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم: اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) في حالة الرفع وياء ونون) في حالتي النصب والجر. نحو (المؤمن: مفرد، تجمع مؤمنون) في حالة الرفع و (مؤمنين) في حالتي النصب والجر، وكذلك (مسلم) يقال في

جمعها جمع مذكر سالماً (مسلمون) (مسلمين).

شروط الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالماً

يشترط في الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالماً الشروط الآتية: . أن يكون علماً لمذكر عاقل خال من (تاء التأنيث، فالأسماء (حمزة) (عطية) (طلحة) لا تجمع هذا الجمع لأنها تحتوي تاء التأنيث، ولا تجمع لفظة (رجل)

(رجلون) ولا يقال: (غلام) (غلامون) لأنها لغير الاسم العلم. . أن لا يكون علماً لمؤنث ك (زينب) و (فاطمة) و (سعاد) فهذه الأعلام تجمع جمع مؤنث سالماً .

. أن لا يكون مركباً تركيباً إسنادياً ك (تأبط شراً) أو مزجياً ك (سيبويه) أو عددياً ك (أحد عشر) و (ثلاثة عشر)، وإذا أردت أن تجمع هذه المركبات جمع مذكر سالماً فأت بلفظة (ذوو) في حالة الرفع و (ذوي) في حالتي النصب والجر فتقول: (ذوو سيبويه) أي: أصحاب سيبويه وذوي سيبويه) في حالتي النصب والجر. أما ما كان مركباً تركيباً إضافياً فيجمع صدره فيقال في: (عبد الرحمن) (هؤلاء عبدو الرحمن) في حالة الرفع وأكرمت عبدي الرحمن) في حالة النصب و(مررت

بعيدي الرحمن) في حالة الجر.

. إذا كان الاسم صفة فيجب في هذه الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من (ناء) التأنيث وليست من باب (أفعل - فعلاء) ك (أبيض - بيضاء) فلا تقال في الجمع (أبيض) (أبيضون) ولا على باب فعلان - فعلى) ك (عطشان - عطشى). أن لا تكون الصفة مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ك (فعيل) و (فعول) نحو

(جريح) و (قتيل) و(صبور) و (شكور).

الملحق بجمع المذكر السالم :

تلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ تدل على الجمع وتعرب إعرابه رفعاً (بالواو) ونصباً وجرأً ب (الياء)،  
والألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم هي:

١. (أولو) بمعنى أصحاب ومفردها (نو) بمعنى صاحب فترفع ب (الواو) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو  
الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر / ٩)، ف (أولو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم،  
وتنصب ب (الياء) كقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة / ١٧٩)، ف (أولي)  
منادى منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ويجر ب (الياء) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر / ٢١)، ف (أولي) ملحق بجمع المذكر السالم مجرور بحرف  
الجر (اللام) وعلامة جره (الياء).

٢- . ألفاظ العقود وهي الأعداد المحصورة من (٢٠-٩٠)، قال تعالى: (مختلة وفصّاله ثلاثون شهراً)  
(الأحقاف / ١٥)، في (ثلاثون) خبر مرفوع وعلامة رفعه (الواو) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، قال  
تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ إِدَارَةٌ حَقِيقٌ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج / ٤)، في (خمسین) خبر كان منصوب وعلامة  
نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ مَشِينٍ مَسْكِينًا﴾  
(المجادلة / ٤)، ف (ستين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم  
لفظة (بنون) ملحقة أيضاً بجمع المذكر السالم (بنون) مفردها (ابن) قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف / ٤٦) في (البنون) اسم معطوف على المبتدأ (المال) مرفوع وعلامة رفعه (الواو)  
لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٣- . (أهلون) مفردها (أهل)، قال تعالى: ﴿شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾ (الفتح / ١١)، في (أهلونا) اسم  
معطوف على (أموال) مرفوع وعلامة رفعه (الواو) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٤. (عالمون) مفردها (عالم)، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاحة / ٢)، ف (العالمين)  
مضاف إليه مجرور وعلامة جرة (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٥- (عليون) مفردها (علي) سمي به أعلى الجنة، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّنَ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْبُونِ﴾ (المطففين/ ١٨ ، ١٩)، ف (عليين) اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و (عليون) خبر مرفوع وعلامة رفعه (الواو) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٦- (عضون) فردها (عضة) بمعنى (الكذب والبهتان)، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (الحجر / ٩١) ، ف (عضين) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٧. (ستون) مفردها (سنة)، قال تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوًّا لِلنَّاسِ﴾ (المؤمنون ١٢)، ف (ستون) مجرورة بإضافة (عدد) إليها وعلامة جرها

(الياء) لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

٨. (عزین) مفردها (عزة) أي: الفرقة بين الناس، قال تعالى: ﴿وَعَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ (المعارج / ٣٧)، ف (عزین) صفة منصوبة وعلامة نصبها (الياء)

لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

٩. (أرضون) مفردها (أرض)، قال الرسول الأكرم (ص): «من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين، ف (أرضين) مضاف إليه مجرور وعلامة . جره(الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تدريب

١- ما المقصود بجمع المذكر السالم؟

٢- ما شروط الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم؟

## جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة (ألف وتاء) على مفرده مثل : مسلمات ، مؤمنات عالمات ، فالمفرد فيها مسلمة ، مؤمنة ، عالمة .

الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالماً :

الأسماء التي تجمع هذا الجمع هي :

١ . ما كان علماً مؤنثاً سواء ختم بـ (تاء) التأنيث أو جاء مؤنثاً بالمعنى ، نحو :

(فاطمة) جمعها (فاطمات) علم مؤنث مختوم بتاء التأنيث

(هند) جمعها (هندات) علم لمؤنث بالمعنى و(زينب) جمعها (زينبات)

٢ . ما كان علماً لمذكر مختوماً بـ (بتاء) التأنيث ، نحو :

(حمزة) جمعه (حمزات) ، (طلحة) جمعه (طلحات) .

٣ . ما كان مختوماً بتاء التأنيث من غير الأعلام ، نحو : (شجرة) جمعها (شجرات)

(بيضة) جمعها (بيضات)

(ثمرة) جمعها (ثمرات)

٤- صفة المؤنث إذا جاءت :

- مقرونة ب (ناء) التانيث نحو (ماهرة) جمعها (مهرات) (مرضعة) جمعها: (مرضعات).

- دالة على (التفضيل)، نحو: (فضلى) جمعها (فضليات) (كبرى) جمعها (كبريات).

٥ . صفة المذكر غير العاقل ، نحو: (جبل شاهق) جمعه (جبال شاهقات) ، ومنه قوله

تعالى : واذكروا الله في أيام معدودات) (البقرة/ (٢٠٣).

٦ . ما ختم بألف التانيث المقصورة، نحو:

(ذكرى) جمعه (ذكريات)

(فضلى) جمعه (فضليات)

٧ . ما ختم بألف التانيث الممدودة، نحو:

(صحراء) جمعه (صحراوات)

(حسنا) جمعه (حسناوات)، (عذراء) جمعه (عذراوات)

٨ . ما جاء مصغراً لما لا يعقل ، نحو: (كتيب) جمعه (كتيبات)

(دريهم) جمعه ( دريهمات)

٩- المصدر الذي زاد على ثلاثة أحرف غير المؤكد لفعله ، نحو:

(تعريف) جمعه (تعريفات) المؤكد لا يثنى ولا يجمع طريق

(اجتهاد) جمعه (اجتهادات) هو بمثابة تكرار الفعل

(إكرام) جمعه (إكرامات). اما غير المؤكد فا ما يدل على عدد او نوع

## الملحق بجمع المؤنث السالم

هناك ألفاظ الحقت بهذا الجمع فأعربت إعرابه هي :

أولات: بمعنى صاحبات، قال تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (لطلاق / ٤) ، ف (أولات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهي من الألفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم. قال تعالى: وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ (الطلاق / ٦) ، ف (أولات) خبر كان منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. وتقول: (سُررت بأولات العلم والدين)، ف (أولات) مجرورة وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة في آخرها.

٢- ما سمي بهذا الجمع نحو: (أذرعات) (اسم سم قرية بالشام) و (جماليات، بركات) (أسماء أشخاص) (عرفات) (اسم مكان قرب مكة). قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة، ١٩٨)، ف (عرفات) ملحق بجمع المؤنث السالم مجرور وعلامة وعلامة . جره الكسرة. وتقول: (هذه عنايات) و (رأيت عنايات) و (مررت بعنايات)، فالألفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم تكون علامة رفعها (الضمة) وعلامة نصبها وجرها (الكسرة).

تدريب

١- ما المقصود بجمع المؤنث السالم؟

٢- ما شروط الاسم الذي يجمع جمع مؤنث سالم؟

٣- ما الالفاظ الملحقه بجمع المذكر السالم؟

المحاضرة السابعة

## علامات الترقيم

الترقيم : هو وضع علامات أو رموز متفق عليها توضع بين كلمة وأخرى أو جملة، وأخرى أو في بدايات الجمل ونهاياتها، ترشد القارئ إلى ما يريده كاتب النص، وعلامات الترقيم في اللغة العربية هي:

الفاصلة (١)

وتسمى بالفارزة، فالقارئ يقف عند الفاصلة وقفة قصيرة لا يحسن التنفس معها، وتقع الفاصلة في المواضع الآتية:

١. بين المعطوف والمعطوف عليه سواء كان العطف بين أقسام الشيء، وأجزائه،

نحو الكلمة: اسم، وفعل، وحرف، أو بين الجمل المعطوفة على بعضها نحو:

زيد يخلص في عمله، ويُدرك مسؤولياته، ويُحب زملاءه).

٢. تقع الفاصلة بعد المنادى نحو : يا خالد، ادرس بجد).

٣. بين الشرط، وجزائه، نحو: (إن تدرس، تنجح).

٤. بين القسم، وجوابه، نحو: (والله، لأدرسن).

٥. بين البديل، والمبديل منه، نحو: (إن أخاك، زيداً أخلص في صداقته).

٦. تقع الفاصلة قبل الجملة الحالية، نحو: جاء زيد، يحمل كتبه) و (جاء زيد، وهو

يحمل كتبه).

٧. تقع قبل الجملة الوصفية، نحو: (جاء رجل، يركض).

الفارزة المنقوطة : هذه الفارزة يكون الوقوف عندها أطول منه عند الفارزة غير المنقوطة.

فالقارئ يسكت عندها سكوناً يحسن معه التنفس، وتقع في المواضع الآتية :

١. بين جملتين تكون الثانية فيها مسببة عن الأولى نحو: (أكثر المزاح . فقلت هيبتك).

٢. . تقع الفارزة المنقوطة بين جملتين تكون الثانية فيها سبباً للأولى نحو: (لا تيأس فإن الصبر

مفتاح الفرج).

٣. تقع بعد الألفاظ : الآن ؛ ومن ثم ؛ ومن أجل ذلك ؛ حيث إن) كقولنا: (زيد محترم لأنه ؛ مخلص في

عمله).

## النقطة (.)

توضع في نهاية كل جملة مستقلة عما بعدها، عندما يسكت القارئ سكوتاً تاماً ويتنفس معها. وتقع في نهاية كل فقرة تم معناها واستقلت عما بعدها في المعنى والإعراب نحو (خير الكلام ما قل ودل.)، (أنت طالب متميز.)، (فاطمة تحترم زملاءها.).

## النقطتان (:)

توضعان عندما نريد توضيح ما قبلهما، وتوضعان في المواضع الآتية:

١. بين القول والكلام المقول (نحو قوله تعالى: (علم الإنسان ما لم يعلم) (العلق / ٥).

قال الشاعر: وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٣. قبل المنقول أو ما يشبهه في المعنى: من أقوال الرسول (ص): طلب العلم فريضة على كل مسلم

ومسلمة»

٤. بين الشيء، واقسامه أو أنواعه، نحو الصلوات خمس: الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب

والعشاء إلى من

٥- قبل التمثيل بشرط أن لا يذكر ما يقوم مقامها، كل النحو ( و (مثل) نحو(الخبر مرفوع): (العلم نور).

٦. قبل التفسير بشرط أن لا يذكر ما يقوم مقامها (معنى) (أي) وغير ذلك نحو

البر: القمح

ما قبله نحو أركان الإسلام خمسة شهادة أن لا إله إلا . قبل الكلام الذي يوضح ما ف خمس شهادة |  
الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج  
البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.

تدريب

١- ما المقصود بالترقيم ؟ وما فائدته؟

١- ما المقصود بالفاصلة؟ وما مواضعها؟

٣- ما المقصود بالفارزة المنقوطة؟ وما مواضعها؟

٤- ما مواضع النقطة (.)؟

٥- ما مواضع النقطتان (:، ;)؟

المحاضرة الثامنة

انواع الهمزة في اللغة العربية

الهمزة المتوسطة وكيفية رسمها

ترسم الهمزة المتوسطة على صور أربع هي:

الأولى : ترسم (الهمزة) على (الألف) في الحالات الآتية: . إذا كانت الهمزة مفتوحة جاءت بعد حرف مفتوح، نحو: (سأل، بدأ، مفاجأة

التام، راب، يتأدب).

. إذا كانت الهمزة مفتوحة جاءت بعد حرف ساكن، نحو: (اسأل، مسألة، جراءة).

. إذا كانت الهمزة ساكنة جاءت بعد حرف مفتوح نحو: (كأس، فأس، مأوى

مألوف، فأر، تأتي)، يستثنى من ذلك ثلاث حالات: . إذا كان الساكن قبل الهمزة ألفاً تكتب ( الهمزة) منفردة على السطر، نحو: (تساءل، تفاعل، تشاءم).

. إذا كان الساكن قبل الهمزة واواً وكانت الهمزة مفتوحة فتكتب الهمزة منفردة على

السطر، نحو: (سوءة) جمعها (سوءات) وكقولنا: إن ضوءه ساطع).

. إذا كان الساكن قبل الهمزة (ياء) وكانت الهمزة مفتوحة فتكتب على نبرة، نحو:

(الخطيئة، الخطيئة)، ومما تجب ملاحظته أن (الهمزة) إذا كانت مفتوحة بعد

حرف مفتوح وجاء بعدها ضمير المثنى (الألف) في الأفعال لا ألف التثنية في

الأسماء، فتكتب ( الهمزة) على (الألف) ويكتب بعدها ألف التثنية، نحو:

بدأ، يبدأ آن، ابدأ

ملا، بملا آن، املا

قرأ، يقرأ آن، اقرأ

أما إذا وضع بعدها ألف التثنية في الأسماء أو ألف مد فتكتب مدة فوق ألف المد أو ألف التثنية في الأسماء، نحو: مبدأ في تثنيته مبدان، وملجأ ملجان،

ومنشأ منشآن.

فالفرق بين يبدأ آن وميدان أن الألف في (يبدأ آن) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والضمير من الأسماء، والاسم الأجر به أن يظهر، أما الألف في (ميدان) فهو علامة لرفع المثني وهو حرف ليس اسماً والأجر بالحرف أن يدمج مع ما

يشاكله.

**الثانية:** تكتب الهزمة المتوسطة على (واو) في الحالات الآتية:

١. إذا كانت الهزمة مضمومة والحرف الذي قبلها مفتوحاً أو ساكناً فالهزمة

المضمومة وما قبلها مفتوح، نحو: (رؤوف، لؤوم، منشؤه، خطؤه، يقرؤه، يبدؤه)،

والهزمة المضمومة وما قبلها ساكن نحو مسؤول مرؤوس، تفاعل، نداؤه

رواؤه، تناؤب، رؤس.

٢. إذا كان ما قبل الهمزة مضموماً، وكانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة فالهمزة

الساكنة وما قبلها مضموم، نحو: (مؤمن، لؤلؤ، بُورة، بُوبو، يُؤثر، مؤنس)،

والهمزة المفتوحة وما قبلها مضموم، نحو: سؤال، مؤلف، مؤامرة، مؤدب

مؤول، يُؤمّل، يُؤثّر، يُؤسي).

الثالثة: تكتب الهمزة المتوسطة على (ياء) غير منقوطة (نبرة) في الحالات الآتية:

١. إذا كانت الهمزة مكسورة، نحو: (أسئلة، أفئدة، سائل، مائل، سيم، رئيس، حينئذ،

بين، سيلن، مكتتب).

٢. إذا كان ما قبل الهمزة مكسوراً نحو (فئة، وثام، رئة، سيئة، ناشئة، تعبئة، تهدئة، مخطئين، مبدئين).

٣. إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة، نحو: (خطيئة، مليئة، نسيئة، مشيئة).

الرابعة: تكتب الهمزة المتوسطة على السطر منفردة إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، نحو: (توم، عباءة، إضاءة، مروءة، ملاءمة، مساءلة سموعل، جزءان، بدءاً) ويستثنى من ذلك ما إذا كان الساكن قبله صالحاً للاتصال بالحرف الذي بعده، ففي هذه الحالة تكتب الهمزة على نبرة نحو: (دفعاً، عبناً).

كتابة الهمزة المتطرفة

إذا كانت الهمزة متطرفة في الكلمة فتكتب بناءً على حركة الحرف الذي

سبقها فقط وكالاتي:

١. تكتب الهمزة على (ألف) إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً، نحو: (بدأ، قرأ، لجأ، خطأ، نبأ، ملجأ، يقرأ، منشأ، مخبأ، وتكتب الهمزة تحت الألف إذا كان الاسم مجروراً، كقوله تعالى: ما لكم من ملجا يومئذ) (الشورى / ٤٧).

٢. تكتب الهمزة على (واو) إذا كان ما قبلها مضموماً، نحو: (بؤبؤ، لؤلؤ، تواطؤ، جرؤ، ردو، تبرق، توضؤ، تجزؤ).

٣. تكتب الهمزة على (ياء) غير منقوطة إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً، نحو: (باديء، قارىء، بارىء، منشىء، مخطيء، يكافىء).

٤. تكتب الهمزة منفردة على السطر على هذه الصورة (ء) في موضعين إذا كان ما قبلها ساكناً، نحو: (جزء ملء، شيء، كفاء، جاء، ساء، أشياء، أصدقاء، فيء، ضياء، وضاء).

٥. إذا كان قبلها واو مشددة مضمومة، نحو التبوء.

**تنوين الاسم المنصوب إذا كانت همزته متطرفة**

يرسم التنوين في الاسم المنتهي بهمزة متطرفة كالاتي:

١. يُرسم التنوين فوق ألف بعد الهمزة إذا كان ما قبل الهمزة حرفاً صحيحاً ساكناً غير

صالح للاتصال بما بعده، نحو: (بدءاً، جزءاً). . يرسم التنوين فوق ألف وتكتب الهمزة على نبرة إذا كان ما قبل الهمزة حرفاً

صحيحاً ساكناً صالحاً للاتصال بما بعده، نحو: (بطناً، دفناً، عبناً).

٢. يُرسم التنوين فوق ألف وتكتب الهمزة على نبرة إذا كان ما قبل الهمزة ياء ساكنة

نحو: (جريئاً، دنيئاً، رديئاً، شئيئاً، فيئاً، مسيئاً، هنيئاً).

٣. يرسم التنوين فوق ألف وتكتب الهمزة منفردة إذا كان الحرف الساكن قبل الهمزة

المتطرفة واواً، نحو: لجوءاً، نشوءاً، هدوءاً، وضوءاً). . يُرسم التنوين فوق الهمزة إذا كان الحرف الساكن قبلها ألفاً، نحو: (سماء، ضياء، عشاء، غداء، ماء، هواء).

٤. يُرسم تنوين النصب فوق الهمزة إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ورسمت الهمزة على ألف، نحو: (سباً، نبأ، مبدأ، مبتدأ، ملجأ، منشأ).

٥. يرسم تنوين النصب فوق الألف بعد الهمزة إذا كانت مكتوبة على واو، نحو: تباطؤاً، تواطؤاً، لؤلؤاً).

٦. يُرسم تنوين النصب فوق ألف متصلة بنبرة قبلها إذا كانت الهمزة المتطرفة مكتوبة على ياء، نحو: بادئ بادئاً، دافئ، دافئاً، قارئ، قارئاً، مبتدئ، مبتدئاً، مستهزئ، مستهزئاً).

تدريب

١- ما الهمزة المتوسطة؟ اذكر صور رسمها؟

٢- ما المواضع التي ترسم بها الهمزة المتوسطة على الألف؟

٣- ما المواضع التي ترسم بها الهمزة المتوسطة على الواو؟

٤- ما المواضع التي ترسم بها الهمزة المتوسطة على النبرة؟

٥- ما المواضع التي ترسم بها الهمزة المتوسطة على السطر؟

المحاضرة التاسعة

المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو اسم مرفوع أو في محل رفع مخبر عنه ومحدث عنه، يقع في أول

الكلام غالباً نحو: (الله ربنا ومحمد نبينا).

صور المبتدأ:

١. المبتدأ الصريح وهو المبتدأ المذكور صراحة بلفظة. كقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ﴾ (الفاحة) (٢) ، ف (الحمد) مبتدأ صريح مذكور، ونحو: (الله ربنا ومحمد  
نبينا).

٢. المصدر المؤول: وهو المصدر المنسبك من (أن) والفعل، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْ  
تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (البقرة / ١٨٤) ، ف (أن تصوموا) يسمى مصدراً مؤولاً من

(أن) والفعل في محل رفع مبتدأ تقديره صيامكم خير لكم).

وإذا جاء المبتدأ اسماً صريحاً فيأتي:

٣. ضميراً مفصلاً، كقوله تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ﴾ (الواقعة / ٥٧) ، ف (نحن) ضمير

منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

٤. اسماً من أسماء الإشارة، كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ (البقرة / ٥) ،

ف ( أولئك ) اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.  
٥. اسماً من الأسماء الموصولة، كقوله تعالى: وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ ﴿النساء / ١٦﴾،  
ف (الذان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف) لأنه ملحق بالمتنى.

٦. اسماً من أسماء الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً﴾

(النساء / ١٢٢) ، ف (من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
٧. اسماً من أسماء الشرط، كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ  
أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ (البقرة / ١٥٨) ، ف (مَنْ) اسم شرط مبني على السكون في محل  
رفع مبتدأ.

## الابتداء بالنكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ولا يجوز الابتداء بالنكرة إلا إذا كانت

مخصوصة أو دلت على عموم.

أولاً: تخصص النكرة بالآتي:

١. بالوصف، نحو: عدو عاقل خير من صديق جاهل).

٢. بالإضافة، نحو: (خير الكلام ما قل ودل).

٣. بالتصغير، نحو: (كتيب هذب أخلاقي) (أي كتاب صغير).

ثانياً: تعمم النكرة بالمسوغات الآتية:

١. إذا كانت اسم شرط، نحو: ( من سل سيف البغي قُتل به).
٢. إذا كانت اسم استفهام، كقوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى﴾، (طه/ ١٧).
٣. إذا وقعت بعد استفهام أو نفي نحو: هل فتى فيكم؟) و (ما خل لنا).
٤. إذا وقعت بعد (رب)، نحو: (رب عذر أقبح من ذنب).
٥. إذا وقعت بعد (كم) الخبرية، نحو: (كم زميل صاحبتي!).

### تدريب

- ١- ما المقصود بالمبتدأ؟ وما صورته؟
- ٢- ما مسوغات الابتداء بالنكرة؟
- ٣- كيف تخصص النكرة؟

المحاضرة العاشرة

## الخبر

الخبر: هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ كقوله (ص): أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً»، ف (أحسنهم) هو الخبر عن المبتدأ (أكمل) الذي تمت به الفائدة.

## صور الخبر

للخبر صور ثلاث هي:

الأولى: يأتي الخبر مفرداً ويشمل الاسم المفرد والمثنى والجمع، وإذا جاء

الخبر على هذه الصورة وجبت مطابقتها مع المبتدأ في الحالات الآتية:

١. في الإفراد، كقوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَا يُوسُفُ﴾ (يوسف / ٩٠).

٢. في التثنية، كقوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ (الحج / ١٩).

٣. في الجمع، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات / ١٠).

٤. في التانيث، كقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ (البقرة / ١٤١).

٥. في التذكير، كقوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران / ١٣٨).

## الثانية: يأتي الخبر جملة:

١. إما جملة اسمية كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص / ١) فجملة (الله

أحد) من المبتدأ والخبر جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ (هو)، وكقولنا:

العالم مقامه رفيع، فجملة (مقامه رفيع جملة اسمية جاءت خبراً للمبتدأ(العالم).

٢. أو جملة فعلية، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ (الزمر / ٤٢)، فالجملة الفعلية (يتوفى) في محل رفع خبر للمبتدأ لفظ الجلالة (الله).

## الثالثة: يأتي الخبر شبه جملة

وشبه الجملة على نوعين:

١. ظرف، كقوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ (الأنفال / ٤٢)، فـ (أسفل) ظرف

مكان وقع خبراً عن المبتدأ (الركب).. . جار ومجرور، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ (التوبة / ٦٠)، فـ (للفقراء)

٢. جار ومجرور وقع خبراً عن المبتدأ (الصدقات).

## روابط المبتدأ بالخبر

يشترط في الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط قد يكون

١. ضميراً بارزاً، نحو: (زيد أخوه ناجح) فالهاء في (أخوه) هو الرابط.

٢. اسم الإشارة، كقوله تعالى : ولباس التقوى ذلك خير) (الأعراف / ٢٦)، قاسم

الإشارة (ذلك) هو الرابط الذي ربط الخبر جملة بالمبتدأ.

٣. إعادة المبتدأ بلفظه، كقوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ \* مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة / ١ ، ٢)، فالرابط بين المبتدأ والخبر هو إعادة المبتدأ بلفظه.

٤. عموماً يدخل تحته المبتدأ، نحو ( زيدٌ نِعَمَ الرجلُ ) ، ف (زيد) مبتدأ دخل في الأعم

تدريب

١- ما المقصود بالخبر؟

٢- ما صور الخبر؟ اذكرها مع التمثيل؟

## مكملات الجملة الفعلية

المحاضرة الحادية عشر

## المفعول به :

المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل، كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (العنكبوت / ٤٤)، فالخلق وقع على (السموات)، ف (السموات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة) بدل (الفتحة) لأنه جمع مؤنث سالم.

صور المفعول به :

يأتي المفعول به على الصور الآتية:

١. يأتي اسماً ظاهراً كقوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (الأنعام / ٥٤)،

ف (الرحمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة) الظاهرة في آخره. . يأتي المفعول به ضميراً متصلاً، كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (آل عمران / ١٩٤) ، فالضمير (نا) الذي اتصل بالأفعال

(اتنا) و (وعدتنا) و (لا) تخزنا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

٢. يأتي المفعول به ضميراً منفصلاً، كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

(الفتحة/ ٥)، فالضمير (إياك) ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل

نصب مفعول به مقدم.

٣. يأتي المفعول به مصدراً مؤولاً نحو : عرفت أنك ناجح) أي: عرفت نجاحك.

تدريب

١- ما المقصود بالمفعول به؟

٢- ما صور المفعول به؟

## المفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه إما لتأكيد الفعل، وإما لبيان

نوع الفعل، وإما لبيان عدد مرات الفعل.

## وظائف المفعول المطلق :

المفعول المطلق يخدم الفعل في الجوانب الآتية:

. يأتي لتوكيد الفعل، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (النساء / ١٦٤)، ف (تكليماً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وعرّفنا أنه مفعول مطلق لأنه أخذ من لفظ الفعل (كَلَّمَ)، وكقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (مريم / ٩٤) ، ف (عدا) مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

. يأتي مبيناً لنوع الفعل ويكون على صورتين:

الأولى: يأتي مضافاً كقوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَا هُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (القمر / ٤٢)،

ف (أخذ) مفعول مطلق لبيان نوع الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

آخره وهو مضاف و (عزیز) مضاف إليه مجرور.

الثانية: يأتي موصوفاً كقوله تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْرًا وَبَيْلًا﴾

(المزمل / ١٦) ، ف (أخذاً) مفعول مطلق لبيان نوع الفعل منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة في آخره و (وببياً) صفة منصوبة.

. يأتي لبيان عدد مرات الفعل، كقوله تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (الحاقة / ١٤) ، فد (دكة) مفعول مطلق لبيان عدد مرات الفعل منصوب

و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. و(واحدة) صفة منصوبة.

تدريب

١- ما المفعول المطلق؟

٢- ما وظائف المفعول المطلق؟

المحاضرة الثانية عشر

المفعول فيه (الظرف)

هو اسم يدل على زمان حدوث الفعل أو مكان حدوث الفعل ويتضمن معنى (في) نحو: (سافرت ليلاً) و (مشيت ميلاً) ويسمى المفعول فيه (ظرفاً) ويقسم إلى

قسمين:

الأول: ظرف زمان وهو اسم يُذكر لبيان زمن حدوث الفعل كقولك: (ذهبت إلى الجامعة صباحاً) فد (صباحاً) هو الظرف الذي وقع فيه فعل الذهاب وتضمن معنى (في) فتستطيع أن تقدر (في) فتقول: (ذهبت إلى الجامعة في صباح ولا يتغير المعنى ومن ظروف الزمان (ساعة، يوماً، ليلة، صباحاً، مساءً، عاماً، حيناً).

الثاني : ظرف مكان وهو اسم يُذكر لبيان مكان حدوث الفعل كقولك: (سرت يمين الطريق) فد (يمين) هو الظرف الذي حدد مكان حدوث الفعل وتضمن معنى (في) فتستطيع أن تقول (سرت في يمين الطريق ولا يتغير المعنى. ومن ظروف المكان

(فوق تحت أمام خلف يمين ،شمال بين عند)، فلو قلت: (يمينك أفضل من شمالك) ف (يمين) هنا ليس ظرفاً وإنما وقعت مبتدأ ولا تستطيع أن تقدر هنا الحرف (في).

تدريب

١- ما المفعول فيه؟

٢- ما أقسام المفعول فيه؟

## المفعول لأجله

المفعول لأجله :اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل أو حدوثه ويصح أن يقع جواباً لسؤال. كقولنا: قرأت الكتاب طلباً للمعرفة، فالسؤال: لماذا قرأت الكتاب؟ والجواب: قرأت الكتاب طلباً للمعرفة، ف (طلباً) يسمى مفعولاً لأجله ويكون حكمه النصب.

شروط المفعول لأجله :

١. أن يكون مصدراً فإذا لم يكن مصدراً فلا يجوز نصبه، كقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ

وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (الرحمن / ١٠).

٢. أن يكون مذكوراً للتعليل، نحو: نصحت صديقي خوفاً عليه، ف (خوفاً) مفعول

لأجله بين علة النصح. . أن يشارك الحدث في الزمن، كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (البقرة) (١٩)، فزمن جعل

الاصابع في الأذان هو زمن الحذر نفسه فلا يصح القول: خرجت اليوم إكرام زيد  
غداً) لأن الزمن مختلف.

٣. أن يكون فاعل الحدث والمصدر واحداً، نحو: نصحتك رغبة في مصلحتك)

فالناصح والراغب في المصلحة هو المتكلم نفسه. ولا يصح القول: (جنتك

محبتك إياي) لأن فاعل المجيء المتكلم وفاعل المحبة المخاطب.

٤. أن يكون المصدر قلبياً أي من أفعال الحواس الباطنة كالحب والبغض والخوف

والحرص والحياء... إلخ، نحو: (وقف الطلاب احتراماً لأستاذهم) فـ (احتراماً)

مفعول لأجله منصوب. فلا يجوز القول: جنتك قراءةً للعلم) لأن (القراءة) من  
أفعال اللسان وليس مصدراً قلبياً. فإذا لم يستوف المفعول لأجله هذه الجوانب فيجر  
بحرف التعليل، كقوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ (الإسراء / ٧٨).

### صور المفعول لأجله :

يأتي المفعول لأجله على الصور الآتية:

. يأتي مجرداً من الألف واللام ويكون الأكثر فيه النصب، كقوله تعالى: (وَأَدْعُوهُ

خَوْفًا وَطَمَعًا) (الأعراف / ٥٦).

. يأتي معرفاً بالألف واللام فيكون الأكثر فيه الجر، نحو: ( ضُربَ المقصر للعقوبة)

ف للعقوبة) مفعول لأجله مقترن بالألف واللام جاء مجروراً. . يأتي معرفاً  
بالإضافة، كقوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ

اللَّهِ وَتَنْبِيئاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (البقرة/ ٢٦٥) ، ف (ابتغاء مرضاة الله) مفعول لأجله  
منصوب جاء معرفاً بالإضافة. والملاحظ أن المفعول لأجله المعرف بالإضافة يجوز  
لك فيه النصب والجر فتقول: (قمت إجلالاً لك) و (قمت لإجلالك).

## شواهد من القرآن الكريم على المفعول لأجله :

. قال تعالى: وماؤاهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون) (التوبة/ ٩٥).

. قال تعالى: والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم) (الرعد/ ٢٢).

. قال تعالى: والجبال أرساها متاعاً لكم ولأنعامكم) (النازعات ٣٢-٣٣).

. قال تعالى : والذين ينفقون أموالهم رياء الناس) (النساء / ٣٨).

. قال تعالى : واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة) (الأعراف / ٢٠٥).

. قال تعالى : أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً) (المؤمنون/ ١١٥).

. قال تعالى: يدعون ربهم خوفاً وطمعاً) (السجدة / ١٦).

. قال تعالى : لا يسألون الناس إلحافاً (البقرة / ٢٧٣).

. قال تعالى : إنا مرسلوا الناقة فتننة لهم (القمر / ٢٧).

. قال تعالى : ويسعون في الأرض فساداً (المائدة / ٦٤).

## تدريب

١- ما المفعول لأجله؟

٢- ما شروط المفعول لأجله؟

٣- ما صور المفعول لأجله؟

## المفعول معه

المفعول معه: اسم يقع بعد (واو) بمعنى (مع) ليبدل على ما وقع الفعل بمصاحبه نحو: (سرتُ والجبل) أي مع الجبل، قال تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ (يونس / ٧١)، ف (شركائكم) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

شروط المفعول معه :

. أن يكون فضلة ونعني بالفضلة أنه يصح انعقاد الجملة بدونها، فإذا قلت:

استيقظت وطلوع الشمس) وحذفت المفعول معه (طلوع الشمس) لا يؤثر على

معنى الجملة.

. أن تكون (الواو) التي سبقت المفعول معه بمعنى (مع) لأن (مع) تدل على المصاحبة، فلو قلت: (أنا) سائر وشاطئ الفرات) أي: مع شاطئ الفرات وهذا معنى المصاحبة أي إن شاطئ الفرات غير مشترك بالسير وإنما كان دليلاً لسيرك.

. أن يكون ما بعد المفعول معه جملة فيها فعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه

كاسم الفاعل، واسم المفعول نحو: مشى زيد وحائط المبنى)، فـ (حائط المبنى)

مفعول معه منصوب، فإذا قلت: كل إنسان وطبعه لا يجوز لك أن تنصب لفظة

(طبعه) على أنه مفعول معه لأن السابق له لم يكن جملة.

تدريب

١- ما المقصود بالمفعول معه؟

٢- ما شروط المفعول معه؟